

لمن نحن في جوارها اعني كريمة آل علي سيدتنا المعصومة صلوات الله وسلامه عليها نوروا المجلس بالصلاة على محمد وال محمد ، ولمودة الزهراء المحزونة صلوات الله عليها وآلها المظلومين عبقوا المجلس طيباً ثانية بالصلاة على محمد وال محمد ، ولتعجيل فرج إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه ولذكره الشريف الأقدس افعموا المجلس أريجاً وعطراً بصوت رفيع بالصلاة على محمد وال محمد .

يا زهراء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وال محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعاً ، أعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعاً او ذنبٌ تعذبني عليه ، الحمد لله الذي أخرجنا من حدود البهيمية إلى حد الانسانيه بولاية علي وال علي ، والصلاة على سيدنا ونبينا شفيع ذنوبنا وغاية آمالنا في الدنيا والاخره وملاذنا وموئلنا في كل يسيرة وعسيرة حبيب القلوب وطبيب العيوب حلو الذكر وجميل الأمر هادينا من أظلاله ومخرجنا من حيرة الجهالة خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين ، واللعة الدائمة على أعدائهم وشانئهم ومبغضهم ومنكري فضائلهم والمشككين في مقاماتهم العلية والمحمودة عند رب العزة تقدس شأنه وعلى أعداء شيعتهم إلى يوم الدين .

لازال الكلام متواصلاً في جوابنا على السؤال الذي سأل جماعه من إخواننا المؤمنين بخصوص مسالة القيام في وجه الظالمين في زمن غيبة ولي العصر صلوات الله وسلامه عليه ، وقد شرعنا في الجواب منذو الليلة العشرين من ليالي هذا الشهر وحاولنا قدر ما نتمكن

ان نوجز الكلام وان نتوخى الاختصار في البيان ، في الليالي الماضية أولاً بحثنا موقع المسالة من جهة علميه من أي باب من أبواب الفقه تكون هذه المسالة أهى في الجهاد أم في الدفاع وتبين لنا أن المسالة تصنف علمياً في باب الدفاع ، ثم تناولنا العناوين العامه للروايات التي تتبناها المدرسة التي قالت بالسكوت وبانتهاج منهج التقية بيننا العناوين بشكل إجمالي ثم تناولنا وفقاً لتلكم العناوين لموضوعات الروايات نماذج من تلك الروايات في الليالي الماضية ، وبعد أن تم الكلام بشكل موجز في هذا المطلب انتقلنا إلى مطلب آخر يمثل ركن من أركان الجواب وهو ان ذكرنا طائفة من الروايات التي تمدح طائفة من الرايات وجملة من القائمين في وجه الظلم في زمن غيبة ولي العصر وقبل ظهوره صلوات الله وسلامه عليه ، في ليلة البارحة تناولت طائفة من هذه الروايات الآن فقط أعيد لكم عناوينها وإلا لا مجال لإعادتها مرة ثانية .

ذكرت الرواية عن الإمام الصادق (لا أزال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجي ... إلى آخر الرواية الشريفة) .

ذكرت أيضا الرواية عن الإمام أبي جعفر الباقر صلوات الله وسلامه عليه (كأنى يقوم قد خرجوا بالمشرق ويطلبون بالحق فلا يعطونه ... إلى آخر الرواية) .

ذكرت أيضا ما جاء عن إمامنا موسى ابن جعفر صلوات الله وسلامه عليه (رجل من قم يدعوا الناس إلى الحق يجتمع معه قوم كزبر الحديد ... إلى آخر الرواية الشريفة) .

ذكرت أيضا الرواية التي ذكرها سيدنا ابن طاؤوس في كتابه (الإقبال) عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام والتي أولها (ان الله أجل وأكرم وأعظم من ان يترك الأرض بلا إمام عادل ... إلى ان قالت الرواية ان الله يتيح لأمة محمد صل الله عليه واله رجل يشير بالتقى ويعمل بالهدى ... إلى آخر الرواية الشريفة) .

ذكرت أيضا الرواية التي رواها شيخنا النعماني في غيبته عن المفضل ابن عمر رضوان الله تعالى عليه عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه من جملتها (لترفعن اثنتا عشر راية مشتبهة لا يعرف أين من أين) فبعدها يكي المفضل وتام الرواية ذكرته وقلت ان شاء الله في الليلة القادمة أتناول هذه الرواية بالشرح لأنه بعض الإخوان طلبوا بيان معناها وان كنت في أيام محالس دعاء النذبه قد شرحت هذه الرواية مع ذلك أعيد شرحها وبيانها بشكل موجز.

وذكرت أيضا رواية رواها المسيب ابن نجبه الفزاري عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بخصوص جيش الغضب والتي قال فيها (أما والله إني لا اعرف أميرهم واسمه ومناخ ركابهم... الى آخر الرواية الشريفة).

وأیضا أشرت إلى رواية ثانيه رواها الأحنف ابن قيس عن أمير المؤمنين لما جاء ابن الكوّی وشبث ابن ربعي يطلبان الإذن في الدخول على الأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه (

تقريبا هذه جملة عناوين الروايات التي ذكرتها في الليلة البارحة ، في هذه الليلة كما ذكرنا في الليالي الماضية لروايات المدرسة التي قالت باتخاذ مسلك التقية وبانتهاج منهج السكوت جعلنا ليلتين الآن أيضا لروايات المدرسة القائلة بالقيام في وجه الظالمين في زمن غيبة ولي العصر أيضا نجعل ليلتين ليلة البارحة وهذه الليلة ، أشير في هذه الليلة إلى طائفة من الروايات التي يظهر منها وتدل على مدح القيام في وجه الظالمين في زمن غيبه ولي العصر لا أقول على مدح الكل لكن بالنتيجة هذه الروايات تُشعر بالمدح خلاف لما قاله أصحاب الرأي الأول الذين كانوا يتبنون ان أي راية قبل ظهور الإمام ستكون راية من رايات الطواغيت وصاحبها طاغوت يُعبد من دون الله ، أما الروايات التي عرضنا لها في

ليلة البارحة والتي ذكرت لك عناوينها الآن تشير إلى خلاف ذلك أيضا الآن أشير إلى طائفة أخرى من هذه الروايات .

ما جاء عن إمامنا أبي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه الرواية الشريفة تقول (إذا خرجت الرايات السود من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج) وبالنسبة لهذا الموضوع لموضوع الرايات السود او لهذا العنوان روايات كثيرة وردت بخصوصه في كتبنا وفي كتب أعلامه أيضا ، في كتب أبناء أعلامه روايات كثيرة جدا تحدثت عن الرايات السود وعن الإتيان لها او عن مبايعتها ولو حبواً على الثلج على أي حال نحن بصدد هذه الروايات بالنتيجة نحن لسنا في مقام الاستقصاء وإلا إذا كنا في مقام الاستقصاء يقتضي تمام الليالي المتبقية وكذلك ليالي أخرى ولا نتمكن من استقصاء تمام الروايات وإنما نحن في مقام الإيجاز وفي مقام ضرب الامثلة واخذ النماذج من الروايات الرواية عن صادق ألغته كما قلت (إذا خرجت الرايات السود من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فأن حملتها يطلبون الحق فلا يعطونه فيقاتلون وينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلوا وكأني بهم قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم) هذه تؤيد الرواية السابقة لكن تلاحظون تركيبه الرواية في ألفاظها مختلفة الرواية التي ذكرتها في ليلة البارحة عن الإمام أبي جعفر الباقر (كأني يقوم قد خرجوا بالمشرق فيقول صلوات الله وسلامه عليه) لان حملتها يطلبون الحق فلا يعطونه فيقاتلون وينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون وكأني بهم قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم) وضع السيوف على العواتق اشاره إلى الحرب التهيؤ إلى القتال (وكأني بهم قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم حتى يدفعون راياتهم إلى القائم المهدي صلوات الله وسلامه عليه إلا أنهم أنصار المهدي صلوات الله عليه يوطئون الأمر للمهدي عليه أفضل الصلاة والسلام) الرواية واضحة وصریحة في مدح رايات سُميت بالرايات السود قبل ظهور الإمام الحجة ، بالنتيجة نحن لا نريد ان

ندخل في تفاصيل هذه الروايات كما بينت مرادنا من إيراد هذه الروايات ان نذكر الروايات التي مدحت الرايات التي تظهر قبل ظهور إمامنا الحجة -صلوات الله وسلامه عليه- خلافاً للرأي القائل بأن الرايات التي ترفع رايات طواغيت قبل ظهور الإمام الحجة ، في الليالي الماضية أيضاً ما المقصود من هذه الروايات ان الرايات التي هي رايات الطواغيت الرايات التي لا ترتبط بأهل البيت الرايات التي تدعو لنفسها ، وقلنا على سبيل المثال الرايات التي لا يتزعمها الفقهاء باعتبار ان النيابة عن الإمام للفقهاء أما الرايات التي يتزعمها او يُمسك بها او يقودها غير الفقهاء هذه رايات الطواغيت ، أما الرايات التي يتزعمها الفقهاء وتكون تحت نظر الفقهاء وبإمرة الفقهاء لا هكذا أمره كاذبة ان تكون تحت تصرف الفقيه الذي ينفذ أمره تكون تحت تصرف الفقيه والفقيه هو النائب للإمام الحجة أما غير الفقيه لا يكون له نائب فإذا لم يكن نائب للإمام الحجة إذا هذه الرواية لأي شيء تدعو ؟ حتى لو يقول بلسانه انه يدعوا لأهل البيت هذا كذب لان الإمام لم يعطه الولاية ، الإمام قال (وأما في الحوادث الواقعة فارجعوا إلى رواة أحاديثنا إلى علماء الطائفة فأنتهم حجتي عليكم) جعل الحجية للفقهاء ما جعل الحجية لغيرهم فالرايات التي تُرفع ولا يقودها الفقهاء وإنما هكذا كذباً يقال أنها تحت نظر الفقهاء هي هذه رايات الطواغيت المذكورة في الروايات (وصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل) أما الرايات التي تدعوا إلى الحق تدعوا إلى الإمام الحجة والحق أهل البيت الرايات التي تدعوا إلى الحق وفي طريق الحق وبسبيل الحق هذه رايات ممدوحة كما تشير إليها هذه الروايات ، بالنتيجة مرادنا من ذكرنا لهذه الروايات ان نذكر نماذج من الروايات التي تمدح رايات تخرج قبل ظهور الإمام صلوات الله وسلامه عليه وليس مرادي أيضاً انه ان نطبق هذه الروايات على ألدوله الاسلاميه ، ألدوله الاسلاميه مصادق من مصاديق هذه الرايات ليس الحديث هنا في مسألة جزئية الكلام في مسألة كلية انه في زمن الغيبة الكبرى بشكل عام منذو

ابتدأت الغيبة الكبرى والى يوم ظهوره الأقدس صلوات الله وسلامه عليه يجوز القيام او لا يجوز القيام ؟ فيما سلف ذكرنا ما قالته المدرسة التي قالت بعدم جواز القيام واتخاذ أسلوب التقية ، بعد ذلك عرجنا على المدرسة التي قالت بالقيام بوجه الظالمين . الآن نشير إلى الروايات التي تؤيد الكلام الذي ذكره فهذه الرواية الشريفة (إذا ظهرت الرايات السود... الى آخر الرواية) أنهم حتى يدفعونها يعني ان راياتهم تخرج وتكون خارجه وتقاتل وتنتصر أليس قالت الرواية (فيقاتلون وينتصرون) هذا قبل ان يدفعوا الراية للإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه ، وليس المقصود من هذه الرواية ان نفس هذه الرايات التي قاتلت هم نفس الأشخاص يدفعونها للإمام المهدي لربما هؤلاء يموتون ويأتي بعدهم أجيال تحمل هذه الراية ، الرواية لم تحدث تقول هؤلاء الأشخاص بأعينهم هم حتى يقال مثلاً هم هذا من قبيل الناس وان كان هذا لا يعد نص النص لا بد فيه من التعيين والتخصيص ، ربما قد تثار هذه الشبهة ان هذه بمثابة النص ، النص يحتاج إلى تخصيص هذا ليس فيه تخصيص هذا معنى واضح ، بالنتيجة إذا أردنا ان نراجع الروايات الأخرى التي تتحدث عن أوصاف الرايات السود ما قالت هؤلاء لهم خصوصية لا توجد في غيرهم غاية ما قالوا قالت الرواة ان هؤلاء يؤدون الطاعة للمهدي صلوات الله وسلامه عليه في بعض الروايات ان فيهم خليفة المهدي خليفة المهدي بالنتيجة الفقيه الجامع للشرائط هو خليفة المهدي نائبه العام وهذه المسألة واضحة عند سائر علمائنا في بعض الروايات (فأن فيهم خليفة المهدي) خليفة المهدي واضح نائب المهدي يعني ان هذه الرايات مدحت لهذا الأمر يؤدون الطاعة للمهدي يمهدون الأمر للمهدي صلوات الله وسلامه عليه ، يقاتلون رجلاً من ولد أبي سفيان بالنتيجة من ولد أبي سفيان اشاره إلى الخط المنحرف المعادي لأهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين يعني إذا أردنا ان نجتمع الأوصاف التي ذكرت في هذه الرايات السود لا تكشف هذه الروايات عن خصوصيات خاصة فيهم عن

وصف معين خاص فيهم وإنما هذا الوصف يمكن ان يوجد في غيرهم فإذا كان المدح لأجل هذا الوصف جاز لغيرهم كانت رايات سود او رايات بيض ، بالنتيجة الآن ليس حديثنا كما قلت في جزئيات هذه المسائل وإنما مرادي الوقت ما يكفي الروايات كثيرة الوقت ما يكفي وإلا تبقى عدة ليالي أيضا في ذكر هذه الروايات والدخول في جزئياتها لكن بالنتيجة هذه الرواية وأمثالها من الروايات الأخرى إنما تتحدث عن رايات ممدوحة قبل ظهور الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه وهو خلاف المطلب الذي تتبناه المدرسة الثانية التي تقول بان القيام في زمن الغيبة بوجه الظالمين وان رفع الرايات إنما هو حرام ولا يجوز ويجب علينا ان نتخذ سبيل التقية ، والرايات السود كما قلت وردت في كتبنا بكثرة وردت في كتب أعلامه أيضا بكثرة وتمام هذه الروايات تشير إلى ان هذه الرايات إنما تخرج من جهة المشرق ، إنما تخرج من جهة خراسان ، وربما هناك في الروايات التي وردت في مدح قم هذه رايات تخرج من خراسان وفيما سلف الرواية عن الإمام موسى ابن جعفر صلوات الله عليه (رجل من قم يدعوا الناس إلى الحق) أيضا إذا أردنا ان نرجع إلى روايات أخرى في مدح قم بل في مدح أهلها على سبيل المثال ما جاء عن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه الإمام يتحدث عن أحداث آخر الزمان من جمله حديثه يتحدث عن قم فيقول عليه السلام (وسيأتي زمان تكون فيه بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق) كيف تكون حجة على الخلائق ؟ (وسيأتي زمان تكون فيه بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق) قطعاً المراد من الحجة ، الحجة البرهان ، والحجة المميز بين الباطل وبين الحق ، الحجة المميز بين الصواب وبين الخطأ ، بين الصحيح وبين الأعوج هذا المراد من الحجة ، الحجة الدليل القاطع الحجة البرهان (تكون فيه بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق وذلك في زمان غيبه قائمنا صلوات الله وسلامه عليه إلى ظهوره - ان تبقى حجيتها في زمن غيبته صلوات الله عليه إلى ظهوره - ولولا ذلك لساخت

الأرض بأهلها) كما تقول الرواية الشريفة (ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها) أي انه لولا هذا الحدث الذي يحدث في قُـم والذي بسببه تكون قم حجه على الخلائق لساخت الأرض بأهلها إشارة إلى انتشار أظلاله في ما بين الناس لضاع الدين ، وردت رواية أيضا عندنا (لولا القميون في- البحار الشريف- لضاع الدين) وردت رواية بهذا النص عن أهل بيت العصمة عندنا (لولا القميون لضاع الدين) ربما رواية ثانية عن صادق ألعتره صلوات الله عليه تبين هذا المعنى يتحدث عن الكوفة فيقول صلوات الله عليه (ستخلو الكوفة من المؤمنين و يأرز عنها العلم -في بعض الكتب مكتوب ويأرز ، ويأرز خطأ وإنما ويأرز وإلا يأرز لا معنى لها هنا ويأرز عنها العلم أنا الذي رأيته في طبعة البحار ربما بعض الإخوان عنده كتاب البحار في طبعة البحار مكتوب ويأرز ، ويأرز خطأ وإنما ويأرز في النسخ الاصلية التي كتبت فيها هذه الرواية وبأرز (ستخلو كوفة من المؤمنين ويأرز منها العلم كما تأرز الحية في جحرها) كما ان المقصود يأرز وتأرز يعني ينجمع يتجمع كما ان الحية في فصل الشتاء هكذا يلتوي بعضها على البعض وتنطوي في سباتها في جحرها كذلك ان العلم يأرز عن الكوفة قطعاً المراد من الكوفة النجف وذلك ان العلم يأرز عن الكوفة (ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ثم يظهر بلدة يقال لها قُـم وتصير معدن للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين) واضح معنى المستضعف في الدين يعني الذي لم تقم عليه الحجة المستضعف في اصطلاحنا الفقهي في اصطلاحنا الحديثي في روايات أهل البيت المستضعف في الدين يعني الذي لا تقم عليه الحجة (حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال) وإنما كيف لا يبقى مستضعف في الأرض ؟ باعتبار ان قم سيكون فيها شأن ستكون فيها قوة تبث ما تريده فتثبت الحجة على الناس وإلا إذا لم تمتلك قم هذه القوه هذه ألقدره على بث ما تريد ان تحتج به على

الناس كيف تكون حجه على الناس ، بعد ذلك الرواية تستمر بعد ان تقول (حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال) يعني حتى المخدرات اللاتي في خدورهن يصل إليهن الكلام يصل إليهن الدليل يسمعن بالصوت الذي يخرج من قم بالصوت الذي هو حجه على الخلائق ثم يقول الإمام صلوات الله وسلامه عليه (**وذلك عند قرب ظهور قائمنا**) نفس المعنى في الرواية الأولى (وذلك عند قرب ظهور قائمنا صلوات الله وسلامه عليه فتكون قم وأهله وأهلها - المعنى واحد إذا كان أهله فمعنى بلد قم وأهله العطف هنا على معنى بلد - فتكون قم وأهله قائمة مقام الحجة - قائمة مقام الحجة يعني مقام الإمام صلوات الله وسلامه عليه وقطعا هو ليس البناء الذي يقوم مقام الحجة إنما هو الفقيه الذي يقوم مقام الحجة في الرواية الشريفة التي ذكرتها قبل قليل (فأنهم حجتي عليكم وأنا حجه الله) وإلا ليس المراد لما تقول هنا الرواية ان قم قائمه مقام الحجة يعني مراد البناء الموجود في قم ، او المقابر الموجودة في قم ، او الشوارع الموجودة في قم قطعاً المراد هنا قائم مقام الحجة في سكرتها في قوتها في شخصها الأول يعني في القائد الذي يوجد فيها في القائد الذي يصدر عنها فتكون قم قائمه مقام الحجة ولولا ذلك أيضا تقول الرواية لساخت الأرض بأهلها فهذه كناية عن ضلال الناس هذه العبارة في روايات أهل البيت ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها في بعض الموارد قد ستعمل في المعنى الحقيقي انه لو رُفع الإمام من الإمام طرفه عين لساخت الأرض بأهلها ، هذه اشارته إلى الفيض التكويني ان الإمام إذا رفع من الأرض حينئذ ينقط انقطاع لطف المعصوم يؤدي إلى ان تسيخ الأرض من جهة تكوينيه ، أما في مثل هذه الروايات كناية إلى الضلالة انتشار الضلالة فانه (قم تكون قائمه مقام الحجة ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها) ساخت الأرض بأهلها من جهة انتشار الضلالة وإنما تسيخ يعني يسيخ الهدى فيها لا يبقى اثر للهدى فيها حيث ينتشر الضلال هذا المعنى نفسه ورد في روايات أخرى

في تفسير الآية الشريفة (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا) الآيات الأولى في سورة الإسراء التي تتحدث عن اليهود ومقتلة اليهود وعاقبة اليهود الآيات الأولى في سورة الإسراء من جملتها هذه الآية ، فالسائل يسأل الإمام الصادق يقول جعلت فداك من هؤلاء ؟ الإمام ثلاث مرات يقسم (هم والله أهل قم ، هم والله أهل قم ، هم والله أهل قم) ثلاث مرات يقسم في الكافي الشريف في نور الثقلين أيضا في تفسر هذه الآية الشريفة في نور الثقلين نقلا عن الكافي الشيخ لشيخنا الكليني رضوان الله تعالى عليه في تفسير هذه الآية (عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ) قال أولئك قوم يبعثهم الله قبل القائم يخرجون قبل القائم صلوات الله وسلامه عليه فلا يدعون وترأ لآل محمد (إلا وقتلوه) وترا يعني لا يدعون عدواً لا يدعون وترأ يعني لا يدعون ثأر كلمة الوتر تأتي بمعنى الثأر والثأر تارة تأتي بمعنى القاتل وتارة تأتي بمعنى المقتول كلمة الثأر في لغة العرب تارة تأتي بمعنى القاتل يقال فلان عنده ثأر يعني عنده قاتل يبحث عنه يريد ان يقتله ، او عنده ثأر يعني عنده مقتول من أوليائه فيريد ان يقتل قاتله كلمة الثأر في لغة العرب تارة تأتي بمعنى المقتول وأخرى بمعنى القاتل ، كلمة الوتر أيضا نفس معنى الثأر تأتي بمعنى المقتول تأتي بمعنى القاتل ، فالرواية في الكافي الشريف انه هؤلاء الذين وصفتهم الآية (عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ) انه قوم يبعثهم الله يخرجون قبل القائم صلوات الله وسلامه عليه فلا يدعون وترأ لآل محمد إلا وقتلوه صلوات الله عليهم أجمعين ، بالنتيجة جملة هذه الروايات أنا لا أريد ان أطيل الوقوف في بيان المعاني الجزئية لهذه الروايات لان الوقت لا يسمح بذلك لكن جملة معاني هذه الروايات ورايات أخرى أيضا أريد ان اذكرها بالنتيجة بحسب ما يكفي من الوقت سأذكر مقدار آخر من الروايات الشريفة كلها تشير إلى هذا المعنى ، انه هناك رايات وهناك جيوش وهناك قوى وهناك دول يمكن ان تقام في زمن الغيبة الكبرى قبل ظهور الإمام

وممدوحة . على سبيل المثال من جملة الروايات الأخرى أضافه إلى الروايات التي ذكرتها قبل قليل وإلى الروايات التي ذكرناها في ليلة البارحة ، ما جاء في رواية عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه (يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال له المنصور يؤط ويمكن لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين يعني للإمام الحجة المراد يؤط ويمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب أو يجب في بعض الروايات على كل مؤمن نصرته وإجابته) يؤط يمكن قبل الإمام الحجة بالنتيجة لا نريد ان ندخل في جزئيات الرواية الوقت ما يكفي والروايات كثيرة لكن المعنى الذي نريده من الرواية مدح لراية قبل ظهور الإمام الحجة وتلاحظون المعنى الذي ذكرته في الليالي الماضية قلت المدح الذي ورد في الروايات لمن يسعى في التوطئه والتمهيد للإمام الحجة لا لمن يدعوا لنفسه الروايات التي قالت كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام (فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل) ذلك الذي يدعوا إلى نفسه يريد ان تقع السلطة في يده في يده هو في يد حزبه في يد جهة في منافع الخاصة بالنتيجة إما الرايات الممهدة للإمام الحجة كراية إمام ألامه رضوان الله تعالى عليه ، كراية هذه ألدوله المباركة التي نعيش في ظلالها هذه رايات دعت للتمهيد للإمام صلوات الله وسلامه عليه ، على أي حال فهذه الرواية واضحة فقط أعيد عليك ألفاظ الرواية قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه (يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث وعلى مقدمته رجل يقال له المنصور يؤط ويمكن لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين كما مكنت قريش لرسول الله يجب على كل مؤمن نصرته وإجابته) يجب عليه ألنصره والاجابه لهذا الرجل الذي يؤط ويمكن للإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه .

رواية أخرى عن رسول الله صل الله عليه واله وسلم يقول لجعفر الطيار صلوات الله عليه ألا أبشرك يا جعفر ؟ قال بلى يا رسول الله قال ان الذي يدفعها إلى القائم من ذريتك من

ولذلك أتدري من هو ؟ قال لا يا رسول الله قال (ذاك الذي وجهه كالدينار وأسنانه كالمنشار وسيفه كحريق النار يدخل الجبل ذليلاً ويخرج منه عزيزاً) يدخله ذليلاً منفرداً يخرج عزيزاً بقوته سيفه كحريق النار إشاره إلى راية إلى سيف إلى قوة ويدفع الراية يقول يدفعها أبشرك أن الذي يدفعها يدفع الراية وسيفه كحريق النار ويدخل ذليلاً فيخرج عزيزاً قرائن إلى راية وإلى قوه وإلى جيش ممدوح قبل الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه .

رواية أخرى أيضاً عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في غيبة شيخنا ابن أبي زينب النعماني رضوان الله تعالى عليه الرواية فيها شيء من الطول الوقت ما يكفي أن أسرد الرواية بكاملها فقط أشير إلى مورد الشاهد يتحدث النبي يتحدث الأمير صلوات الله وسلامه عليه عن حرب صعليك شيعه علي صلوات الله وسلامه عليه ثم يقول يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي صل الله عليه واله ربما من همدان من القبيلة العربية لكن باعتبار القرائن المذكورة في الروايات حرب الدينور ، و الدينور قريبه من همدان والقرائن المذكورة في الروايات تشير إلى أن هذه ألقمه همدان وليست همدان القبيلة اليمانية العربية على أي حال فيقول يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي صل الله عليه واله موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق ونضارة اللون - نضارة اللون يعني جمال اللون سطوع اللون - موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق ونضارة اللون وله في صوته ضجاج - ضجاج يعني صوته مخيف مرعب وفي بعض الروايات وله في صوته الضحك وهو يحدث التصحيح كلمة ضحك وضجاج متقاربتان في ألقابه من جهة وجود الضاد فيها - وله في صوته ضجاج وفي أشفاره... أشفار عينيه شعرها طويل ومنحني بعض الشيء وفي عنقه سَطع يعني طويل العنق يقال فلان اسطع العنق يعني طويل العنق - وفي عنقه سطع فرق الشعر مثلج الثنايا إلى أن يقول يسير في عصابة خير عصابة آوت وتقربت ودانت لله بخيره) واضح المدح فيها أولئك الذين يديرون حرب الكريهة وعلى الأعداء

يومئذ الذبر ويومئذ يقع على أعداء الصيلم والاستئصال هذه المعاني مذكورة في الروايات ،
مورد الشاهد هو هنا مورد الشاهد المدح لهذا الرجل الذي اسمه على اسم النبي والذي يدير
الحروب وإنما يقود خير عصابة آوت وتقربت ودانت لله بخير دين اولئكم الأبطال من
العرب ، هكذا ورد في الرواية الشريفة بالنتيجة جملة ما نستفيدة من الرواية هو المدح قلت
لسنا بصدد الدخول في جزئيات الروايات .

رواية أخرى أيضا الرواية على ما أتذكر عن باقر ألعتره صلوات الله وسلامه عليه بخصوص
اليمني الذي يخرج من اليمن والذي وصفته الروايات انه من ولد زيد ابن علي صلوات الله
وسلامه عليهم الرواية تقول (إذا خرج اليمني فانهض إليه فان رايته راية هدى) وورد
في رواياتنا أيضا ان أهدي الرايات قبل الإمام راية اليمني ربما نتعرض لهذا المعنى في أليله
القادمة ، ما المراد من ان هذه الراية أهدي من غيرها ؟ وفقا لما ورد في وصف الرايات عن
أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين ، فقال الإمام عليه السلام (إذا خرج
اليمني فانهض إليه فان رايته راية هدى ولا يحق لمسلم ان يلتوي عليه - ان يلتوي
عليه يعني ان يعصيه او ان لا ينصره - ولا يحق لمسلم ان يلتوي عليه فمن فعل ذلك
من أهل النار لأنه يدعو إلى الحق وإلى صراط مستقيم) واضح مدلول الرواية ودلالة
الرواية واضحة ، راية قبل ظهور الإمام وهكذا ثمّ مدح (يدعوا إلى الحق يدعوا إلى صراط
مستقيم والذي يلتوي عليه من أهل النار وانهض إليه الرواية كما تقول (إذا خرج اليمني
فانهض إليه فان رايته راية هدى) هو لو فقط كانت هذه الرواية عندنا هو يكفي إذا
يوجد في زمن الغيبة رايات وصفت في كلام أهل البيت بأنها رايات هدى الراية التي يخرج
بها شعيب ابن صالح التميمي وردت فيها روايات كثيرة روايات من طرق الخاصة من طرقنا
، وروايات من طرق ألعامة أيضا الراية التي يخرج فيها شعيب ابن صالح وتصف الرواية انه
يؤط ويمكن للمهدي في بعض الروايات وفي بعض الروايات تكون راية مقدمه للمهدي ،

إذا خرج شعيب ابن صالح من الري رجل اسمر وفي بعض الروايات أشم من موالي بني التميم كوسج ربما بعض الإخوان لا يعرف معنى كوسج لا يتوجه إلى معناه كوسج في لغة العرب إما الذي تكون لحيه على ذقنه يقال له كوسج فقط يكون خالي الشعر من جهة العارضين فقط لحيته تكون هنا ، وأما ان تكون لحيته كثيفة من جهة ذقنه وشعر خفيف في العارضين من كان خفيف العارضين يقال له كوسج في لغة العرب ومن كانت لحيته على ذقنه فقط أيضا يقال له كوسج في لغة العرب ، على أي حال فهذه الراية أيضا مُدحت والروايات وردت تأمر الشيعة بنصرتها وان لا يتعطلوا عن نصرة راية شعيب ابن صالح التميمي روايات هكذا وردت والنبي صل الله عليه واله يدعو لبلاد شعيب (سقى الله بلاد شعيب) وارد في الروايات عن النبي وعن أهل البيت يدعون للبلاد التي فيها شعيب (سقى الله بلاد شعيب) والوارد في أكثر الروايات ان خروجه من الرأي ، بالنتيجة الوقت ما يكفي وانا في بالي أليله اذكر ما جرى على القاسم ابن موسى ابن جعفر صلوات الله وسلامه عليه والذي جرى على القاسم ابن موسى ابن جعفر ربما فيه شيء من الطول ذكره لكن الآن أشير فقط إلى العناوين المتبقية من الروايات لان الوقت ما يكفي أضافه إلى كل هذا وردت عندنا روايات مدحت راية الخراساني وان شاء الله في يوم من الأيام نجعل حديثا كاملا عن راية الخراساني لان الروايات وردت بكثرة عن هذه الراية روايات وردت في مدح راية الخراساني وهي راية تخرج من خراسان وتصل إلى العراق وتصل جيوشها إلى الكوفة قبل خروج الإمام بفترة زمنية قليلة ثم تبعث بالبيعة إلى الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه ، روايات ذكرت راية الحسن راية ممدوحة قبل ظهور الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه ، روايات ذكرت الفتى الصبيح ذو الوجه الصبيح والذي يخرج من الديلم فينادي أغيثوا الملهوف آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين أيضا ، روايات ذكرت شخص بهذه الأوصاف ومدحت رايته ، روايات أخرى ذكرت شخص

باسم الهاشمي ، وروايات أخرى كثيرة روايات ذكرت المشرقي أيضا بالنتيجة إذا أردنا ان نستقصي الروايات في هذا الباب روايات كثيرة وقلت نحن إنما في مقام ضرب الامثله فمثلما تحدثنا في الليالي الماضية وذكرنا نماذج من الروايات التي تمسك بها أصحاب الرأي القائل بانتهاج منهج التقية ومنهج السكوت في زمن الغيبة الكبرى وإنهم يعارضون ويعرضون بالقائل بالقيام في زمن الغيبة الكبرى هذه روايات كثيرة عندنا نتحدث عن رايات تُرفع في زمن الغيبة الكبرى وقبل ظهور الإمام الحجة سواء كان ذلك في زمن قريب أم بعيد عن الظهور بالنتيجة هي هذه الروايات مدحت الرايات أم لم تمدح بالنتيجة هذا القيام حدث في زمن الغيبة الكبرى أم لم يحدث ، ربما قد يوسوسون لبعض العوام ان هذه تكون قريبه من الظهور ما الفارق ؟ بالنتيجة وقعت في الغيبة الكبرى او لا ، يعني ان هذه الروايات التي يحتج بها الطرف الآخر فيقول انه كل راية رفعت قبل قيام القائم صاحبها طاغوت يعني بالنتيجة قبل قيام القائم ولو بدقيقه ، نحن قلنا نحن لا نريد ان نكذب هذه الروايات هذه الكلمات صادرة من أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين لكن هذه الروايات لوحظ فيها حيثيات لوحظ فيها جهات معينة كذلك أيضا أهل البيت قالوا أمثال هذه الروايات التي يفهم منها المدح والتأييد للرايات التي تقوم في وجه الظلمه والرايات الممهدة لذلك أصلا هو الاسلوب الواضح في هذه الروايات ، الروايات تمدح الممهدين حتى في وجه الظلمه لم يذكر ان هذه الرايات تقوم في وجه الظلمه لكن بالنتيجة هو التمهيد للإمام الحجة كيف يكون ؟ قطعاً يكون التمهيد والتوطئة بمواجهه الظلمه وإلا كيف يمكن ان تنهيا المجتمعات وينهيا المجتمع الشيعي بنحو اخص ولو في ثلة قليلة لنصره الإمام صلوات الله وسلامه عليه ويكون مقدمه ما لم يكن هناك مواجهه للظالمين ومواجهه لأعداء الله وأعداء آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين ، على أي حال لا أطيل عليكم المقام وتتمة الحديث ان شاء الله في أليله القادمة حيث نتناول ان شاء الله في أليله

القادمة الرواية التي ذكرت ان هناك اثنتا عشر راية تُرفع في زمن الغيبة الكبرى ومشتبه لا يعرف أين من أين واي هذه الرايات هي راية الهدى حيث قال الإمام الصادق كما بينت لك (وان أمرنا لاضوء من هذه الشمس) يعني ان الرايات الداعية لنا او الراية الداعية لنا بيّنه وواضحة بحسب الخصائص التي ذُكرت في الروايات بحيث وصفها الإمام (والله لأمرنا لاضوء او لأبين من هذه الشمس) على أي حال لا أطيل عليك المقال واختتم حديثي بذكر ما جرى على القاسم ابن موسى ابن جعفر صلوات الله وسلامه عليه متوسلاً بذكره وباسمه الشريف بسيدتي المعصومة التي نحن في جوارها ونتنعم بأفضالها عليها أفضل الصلاة والسلام العباسيون لعنه الله عليهم بعد ان قتلوا وقتلوا وصلبوا وصلبوا وعذبوا العلويين وشيعة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين وبالذات في زمن هارون لعنه الله عليه حيث صب جام غضبه على الإمام موسى ابن جعفر وعلى أولاده ومن جملة أولاده القاسم ابن موسى ابن جعفر صلوات الله وسلامه عليه

..... (انتهى الجزء الأول من الكاسيت)

فأراً على وجهه وقصد هذه المناطق الغربية من جهة العراق الآن المدينة التي سميت باسمه الشريفة مدینه القاسم والتي فيها مزاره ومرقده المطهر صلوات الله عليه هو قصد هذه البقاع قصد هذه النواحي فقصد هذه البقاع متخفي وطيلة الطريق كان خائفاً ولا يدري عندما يمر ببلد او بقرية او بمكان يقطنه أناس أهؤلاء من أعوان العباسيين من أعداء أهل البيت ؟ أم من شيعة أبيه صلوات الله عليه ؟ ولا يتمكن ان يسأل يخاف ان يكشف أمره إلى ان وصل إلى هذه المنطقة التي دُفن فيها قريب من هذه المنطقة التي دُفن فيها صلوات الله وسلامه عليه بالنتيجة الأخبار مختلفة في كيفية خروجه والوقائع التي حدثت عليه أنا انقل لك شيء مختصراً ووصل إلى هذه الجهات إلى قرية من القرى في بعض الأخبار وجد صبيتين تلعبان بالتراب وواحدة تكلم الأخرى تقول لها لا ليس هكذا صبيتان تلعبان لا

ليس هكذا لا وحق صاحب بيعه الغدير القاسم صلوات الله وسلامه عليه بعد هذه الفترة أيام وليالي طويلة يسير في حالة خوف في حالة تخفي لما سمع هذا الاسم اقشعر بدنه الشريف صلوات الله وسلامه عليه لا وحق صاحب بيعة الغدير يعني ان في هذا الحي من هو يحب أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين قال بني من تعني ؟ من هو صاحب بيعه الغدير ؟ قالت صاحب بيعه الغدير ذلك الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ، القاسم يلتفت إلى هذه الصبية ، هذه الصبية تتكلم عن وعي وإدراك فسأل عن الحي ومن فيه ومن رئيسه فالبنت قالت ان أبي شيخ العشيرة هنا فقال لها دليني على بيته ، فأخذته بالنتيجة شيخ العشيرة عنده دار اضياف نزل في دار ضيافته بقي أيام ثلاث بعد الأيام الثلاث قال يا عم إني أحببت ان امكث هنا لان القاسم استشعر الأمان استشعر الأمن أولا المكان بعيد عن عيون الظالمين ، ثانيا قطان المنطقة شيخ العشيرة كلهم من الشيعة من شيعة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين قال يا عم أحببت ان اسكن هنا ان امكث عندكم ولكن هذه أيام ثلاثة وقد سمعت من سمع عن رسول الله يقول ان إطعام الضيف ثلاثة أيام فإذا تعدى الثلاثة فهو صدقه ولا أريد ان أكل الصدقة فأعطني عملاً اعمل فيه قال ما عندنا هنا من عمل أي عمل أعطيك ؟ قال اجعلني سقاء على الماء ، فعلا كان سقاء على الماء يحمل الماء من النهر إلى بيت الماء وبعد ذلك يسقي أهل المجلس والقاسم صلوات الله وسلامه عليه اختار هذه المهنة أولاً لأنها مهنة ممدوحة وفيها من الثواب والأجر الجزيل ، وثانيا كان يتذكر فيها ما جرى على أجداده فعندما يذهب ليأتي بالماء من النهر يقف على النهر وقلبه باتجاه كربلاء ودمعه تترقق في عينيه يتذكر الحسين صلوات الله وسلامه عليه وما جرى على الحسين ويتذكر العطش الذي ألم بالعائلة المقدسه العطش الذي ألم بعماته العطش الذي ألم بقلوب الأطفال ، بقي القاسم على هذه أمدته وهناك حوادث وتفصيلات لا أريد ان أطيل المقام

عليك لذكرها ربما في وقت آخر ابسط الكلام فيها ، في ليله من الليالي شيخ العشيرة يستيقظ لحاجه لشان من شؤونه فلما استيقظ نظر إلى القاسم كان القاسم كان قد أعطاه غرفه قد أعطاه دار لوحده نظر إلى القاسم وإذا به واقف قد صف قدميه للعبادة فكبر في عينيه أحبه انه هذا الشاب الذي يعمل سقاء يقضي ليله بالعبادة والتهجد كبر في عينه أحبه وهكذا قرر فيما بينه وبين نفسه ان يزوجه إحدى بناته وقع حب القاسم في قلبه ، في الصباح جمع أعيان العشيرة وعرض عليهم الأمر قال أريد ان أزوجه إحدى بناتي قالوا نحن لا نعترض على هذا ولكن سل عن نسبه ربما الناس يعتبرون يقولون شيخكم أعطى ابنته لرجل غريب لا حسب له لا نسب ، شيخ العشيرة بعث على القاسم قال بني أنا أحببتك وارى صلاحك وأريد ان أزوجه إحدى بناتي بالنتيجة أنا لا أريد ان أسأل عن نسبك أنا أحببتك لكن الناس يسألون ماذا أجيبهم ؟ قال يا عم ان أردت ان تفعل ذلك قربه إلى الله فافعله فاني لا حسب لي ولا نسب فعلا يزوجه ابنته ويرزق القاسم بنت وكانت هذه البنت الصغيرة كلما تلعب مع الأطفال ينادون عليها ابنة الغريب أطفال فيما بينهم يلعبون وهذا العرف القبلي موجود عند العرب الاهتمام بمسالة الحسب والنسب الاحساب والانساب والقبائل ولا زال إلى اليوم في عشائرننا في مجتمعاتنا العربية هذا العرف موجود الأطفال أيضا نشئوا في هذا العرف فكلما لعبت هذه الطفلة مع الأطفال مع البنات يقولون هذه ابنة الغريب ويفردونها في اللعب فتاتي تشتكي لأبيها فيصعدها القاسم إلى سطح الدار ويتجه إلى جهة المدينة ويضعها في حجره ويمسح على رأسها وعينه ناظرة إلى المدينة ودموعه متناثرة على خده الشريف ماذا يقول لها ؟ إذا قال لها من جدها من أبوها يفضح نفسه لكنه يهدا الطفلة ومرة الأيام ويتمرض القاسم في غربته صلوات الله وسلامه عليه وعلى فراش الوفاة على فراش الموت زوجته جالسه عنده وأم زوجته وهذا الرجل الذي والد زوجته عند رأسه ، القاسم في اللحظات الاخيره يتلفت يمنه يسره ودمعة

في عينيه هذا الرجل يقول بني أرك تتلفت من هنا ومن هنا قال يا عم الإنسان إذا ما قاربته أمنيته يحيط به أهله أحبابه أمه أبوه إخوانه أقربائه وأنا التفت مره عن اليمين وأخرى عن الشمال فلا أجد احد من أهلي لا أجد احد من إخواني لا أرى أبي لا أرى أمي قال بني أولك أهل ؟ قال نعم ان لي أهل من أي البلاد أنت ولدي ؟ قال أنا من بلد يهبط فيه جبرائيل قال من المدينة ؟ قال نعم يا عم أنا من المدينة قال من أي قوم أنت يا ولدي ؟ قال ومن قوم تتشرف بخدمتهم ملائكة الجليل ليس هناك إلا بنو هاشم تتشرف بخدمتهم ملائكة الجليل قال بني وهاشمي أنت أيضا ؟ قال نعم قال من أنت اخبرني ؟ قال أنا القاسم ابن إمامك موسى ابن جعفر اخذ الرجل يلطم على رأسه وا سؤأته كيف ألاقى جدك رسول الله وقد جعلتك خادماً هذه ألمده كيف أواجه أباك موسى ابن جعفر لما لم تخبرني يا ولدي ؟ قال هون عليك يا عم ما فعلت إلا خيراً وأنت معنا في الجنة لكن اطلب منك هذا الأمر هذه البنية الصغيرة هذه الطفلة الصغيرة لا تتركها هنا وإنما أرجعها إلى أهلها في المدينة وفي هذا العام أنت توفق للحج فإذا ما حججت فاذهب إلى المدينة إذا ما دخلت إلى المدينة فاترك البنت عند باب المدينة هي التي ستدلك على أهلها اترك البنت وهي تسير في الازقه حتى تصل إلى دار عاليه ، إلى دار عاليه خيمت عليها الأحران هي دار أبي وهناك أمي وأهلي وفعلاً يتوفى القاسم صلوات الله وسلامه عليه ويدفن في هذا المدفن الشريف الذي هو مدفون فيه الآن ويأتي موسم الحج ويذهب هذا الرجل إلى مكة وبعد ان يتم مناسك الحج يذهب إلى المدينة وعند باب المدينة يترك الطفلة كما قال له القاسم وكانت الطفلة تلبس ثياب السواد ثياب الحزن على أبيها صلوات الله عليه وفعلاً الطفلة تعرف طريقها تدخل من زقاق وتخرج من زقاق وهكذا في هذه الجادة وفي ذلك الطريق حتى تصل إلى دار عاليه كما قال القاسم صلوات الله عليه وهذه الطفلة تطرق

الباب لما تطرق الباب يخرج من الباب مجموعه من الأطفال اليتامى أيضا يلبسون السواد بيوت عمتها الأحزان

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

قفا نسال الدار التي خف أهلها متى عهدها بالصوم والصلوات

سأبكيهم ما حج لله راكب وما ناح قمري على الشجرات

فعلاً يخرج مجموعه من الأطفال اليتامى أيضا يلبسون السواد أطفال يتامى وهذه طفله يتيمة يستأنسون بها يبقى الأطفال يكلمون هذه الطفلة وجدها من بعيد يراقب الوضع النساء داخل البيت الشريف استبطئن البنيات لم يدخلن بسرعة فخرجن مجموعه من النساء ما الخبر ؟ قلنا هذه يتيمة واقفة على الباب هذه يتيمة حزينة تلبس السواد ادخلوها إلى الدار لما ادخلوها إلى الدار النساء تسألها بعض الجواري العلويان الموجدات في داخل البيت بني أنت من أنت ؟ عندما يسألونها ابنة من تبكي هذه الطفلة ويعلو نحيبها العلويات أيضا يبكين لبكائها إلى ان جاءت أم القاسم لما نظرت إلى الطفلة صاحت وا قاسماها وا ولداه هذه شمائل ولدي القاسم .

اللهم إني اقسم عليك بحق غربة القاسم وبحق الآلام القاسم وبحق آهات القاسم وبحق لهفة القاسم ان تكشف الهم والغم عن قلب إمام زماننا صلوات الله عليه بكثرة أنصاره الغياري وأوليائه الأوفياء المخلصين وان توفقنا لان نكون غاية آمالنا ان نكون فداء لتراب حافر جواده صلوات الله عليه وان توفقنا لان نكون من المتمسحين بسرج جواده كما وصفت الروايات أصحابه صلوات الله عليه وان نكون له أطوع من الأمة لسيدها الهي وقف السائلون ببابك ولاذ الفقراء بجنابك ووقفت سفينة المساكين على ساحل بحر جودك وكرمك يرجون الجواز إلى ساحة رحمتك ونعمتك الهي ان كنت لا ترحم في هذا الشهر الشريف إلا من اخلص لك في صيامه وقيامه فمن للمذنب المقصر إذا غرق في بحر ذنوبه

وآثامه ، الهي ان كنت لا ترحم إلا المطيعين فمن للعاصين وان كنت لا تقبل إلا من
 العاملين فمن للمقصرين ، الهي ربح الصائمون وفاز القائمون و نجى المخلصون ونحن
 عبيدك المذنبون ونحن عبيدك المذنبون ونحن عبيدك المذنبون فارحمنا برحمتك واعتقنا من
 النار بعفوك واغفر لنا ذنوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين بمحمد واله الطاهرين . اللهم يا رب
 الحسين بحق الحسين اشفِ صدر الحسين بظهور الحجة عليه السلام
 أسألكم الدعاء جميعاً و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين
 وصل الله على سيدنا ونبينا محمد اله الأطيبين الاطهرين

-
- ملاحظة : (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية.
- (2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فيُرجى مراعاة ذلك
 . (و نسألكم الدعاء لِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ)